

رئيسي مُستعرضاً ٧ مقترحات في الإجتماع الطارئ لبريكس حول غزة:

ندعو لتسمية الكيان الصهيوني منظمة إرهابية

الوفاء- عُقد يوم أمس الثلاثاء اجتماعاً طارئاً للدول مجموعة بريكس عبر الفضاء الافتراضي، وذلك باقتراح رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، وذلك لمناقشة التطورات في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك الوضع الراهن داخل قطاع غزة والجرائم التي يتعرض لها أهالي القطاع. ويشارك في الاجتماع قادة الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، بمن فيهم رؤساء جنوب أفريقيا والبرازيل وروسيا والهند والصين، وبحضور رؤساء الأعضاء الجدد من قبيل إيران والسعودية والارجنتين ومصر واثيوبيا والامارات. في كلمته خلال الاجتماع الطارئ عبر الفيديو، أكد الرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي أن كيان الاحتلال الصهيوني يشكل تهديداً للسلام في المنطقة والعالم، داعياً إلى تقديم الكيان الإسرائيلي للمحاكمة على قتله العرقي. وأكد الرئيس رئيسي في كلمته المباشرة أمام القمة الافتراضية لمجموعة بريكس أن: الكيان الصهيوني لديه القنابل النووية ويرتكب المجازر ويشكل تهديداً للسلام في المنطقة والعالم.

اقتراحات إلى قادة بريكس وعن مسؤولية الدول



الأعضاء بمجموعة بريكس حيال تفاعس مجلس الأمن، والعراقيل التي تضعها الدول الغربية، قال رئيس الجمهورية في اقتراحه الأول: يتعين على دول بريكس أن تسعى لاستصدار قرار ملزم عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد الكيان الصهيوني، وبما يؤدي إلى التوقف عن جرائمه بحق الشعب الفلسطيني في غزة. وعن اقتراحه الثاني، دعا الرئيس رئيسي نظراءه لدى تكتل بريكس إلى تسمية الكيان الصهيوني وجيشه "منظمة إرهابية"، لقاء الجرائم التي يفتقرها بشكل يومي في حق الأطفال والنساء والمثاقين والفرق الطبية والمراسلين. وفي اقتراحه الثالث، صرح: إيران تدعم إجراء بعض الدول التي تقدمت بشكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية حول جرائم الكيان الصهيوني الغاصب في غزة، وتترى بأنه يجب محاكمة أميركا أيضاً أمام المحكمة الجنائية لقاء جرائمها بحق الإنسانية والطفولة.

فتح قناة مساعدات لغزة
كما طالب رئيسي أعضاء بريكس، في إطار اقتراحه الرابع، إلى العمل المشترك من أجل كسر الحصار عن غزة وفتح قناة مستديمة وأمنة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وأشار خلال اقتراحه الخامس، إلى جريمة استخدام قنابل الفسفور المحظورة دولياً بالإضافة إلى الكم الهائل وبما يبلغ آلاف الأطنان من القنابل التي استخدمها الكيان الصهيوني في حربه ضد سكان غزة، مؤكداً على مجموعة بريكس بأن تتبنى مهمة دولية خاصة من أجل دراسة وتوثيق هذه الجرائم فوراً، ومن ثم تميمها بهدف الاستعداد لمحاكمة القائمين والمنفذين الصهاينة في هذا الخصوص. وفيما يخص اقتراحه السادس، لفت الرئيس رئيسي إلى ان الشعوب الحرة تتوقع من جميع الدول بما فيها أعضاء مجموعة بريكس، ان تضع نصب برامجها قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية

مع الكيان الصهيوني فوراً ونهائياً؛ وبين ان استمرار التعامل العسكري والاقتصادي مع هذا الكيان هو بمثابة دعمه ليواصل الاجرام والمجازر بحق النساء والأطفال، وبما يترتب عليه استنكار وادانة الشعوب جميعاً.

الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني
وفي إشارة إلى اقتراحه السابع، صرح: ان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دفاعه المشروع والنضال من أجل تحرير اراضيه المحتلة، يجسد موقف الدول والشعوب الحرة؛ وعليه فإن الدعم الحازم الذي تقدمه مجموعة بريكس لهذا الحق، يدل على اننا قمنا بواجبنا الأخلاقي والإنساني. وختم آية الله رئيسي، بالقول: إيران تعتقد بان الحل النهائي الذي سيؤدي إلى السلام والاستقرار المستديمين في غرب آسيا والعالم، هو تأسيس دولة فلسطينية موحدة عبر استفتاء عام قائم على مبدأ الديمقراطية، والذي ينص بان "لكل فلسطيني صوت واحد".

الإحتلال يشكل تهديداً للسلام بالمنطقة والعالم



أهل غزة يواجهون كل مستكبري العالم

أشاد رئيس السلطة القضائية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حجة الاسلام " غلام حسين محسنى اجني " بأهل غزة الصامدين الذين يقفون أمام كل مستكبري العالم بروح جهادية وتعبوية رغم قلة العدد، ولكن بالإكتال على الله تبارك وتعالى وإيمانهم به جل وعلا.

وقال المسؤول الذي كان يتحدث، أسس الثلاثة أمام اجتماع تعبئة الأساتذة الجامعيين: ان هؤلاء المظلومين يقفون من خلال اعتمادهم على أنفسهم ليس أمام كيان الاحتلال الصهيوني القاتل للأطفال وأميركا فحسب، بل انهم يقفون بوجه كل المستكبرين في العالم ويقاومونهم بكل قوة. وأضاف قائلاً: ان أهالي غزة الأعداء المظلومين الذين يعيشون في مساحة صغيرة ونفوس قليلة، يقفون اليوم بروح جهادية وتعبوية أمام الصهاينة وأميركا وكل المستكبرين ويقدمون الشهداء والجرحى لتحقيق أهدافهم المشروعة.

وشدد رئيس السلطة القضائية على أن الجرائم التي يرتكبها المستكبرون في العالم وعلى رأسهم أميركا في غزة، لم يشهد لها التاريخ نظيراً، إلا أن التعبوبين في حركة حماس المقدرة والجهادية وباقي فصائل المقاومة الفلسطينية وقفوا بوجه المستكبرين وهذه هي الروح التعبوية.



القرارات المتعلقة بغزة يجب أن يتخذها سكانها

قال سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة "امير سعيد ابرواني" في حوار مع موقع المونيتور الأمريكي: ان القرارات المتعلقة بغزة يجب أن يتخذها سكانها بشكل مستقل دون فرض اجنبي أو تدخل من المؤسسات والمنظمات الأخرى. ولا يحق لأحد أن يتخذ قرارات نيابة عن أهل غزة.

وقال ابرواني: تعزيز موقع واشنطن العسكري في المنطقة، وتقوية الدفاع الصاروخي لحلفائها، وإرسال حاملات الطائرات والعوصات لا يعادل الردع. وتابع: يرى الخبراء العسكريون أنه عندما تضع قوة عسكرية منشآت وقواتها بالقرب من منطقة النزاع، فإن ذلك يشير إلى استعراض القوة ولا ينوي بالضرورة المشاركة في الصراع. هذا الموقف يمكن أن يعرضهم لإصابات وهجمات محتملة. وأضاف: إن الأحداث الجارية في غزة تشير إلى ارتكاب جرائم حرب مختلفة، وإن المطالب الأساسي والعاجل لإيران هو الوقف الفوري للأعمال العدائية ضد المدنيين، وإلغاء الحصار، وإيصال المساعدات الإنسانية بسرعة إلى غزة، وقال: إن تزايد الهجمات في اليمن والعراق وسوريا ولبنان يدل على كيفية أداء "جبهة المقاومة" كمنظومة مترابط له أهداف عامة مشتركة وفي الوقت نفسه، فإنه يحافظ على الأهداف الوطنية المستقلة.

فيما أجرت القوة البرية لحرص الثورة مناورات تكتيكية..

العدو مُقتنع بعدم الدخول بمواجهة مع إيران لجهله بقدراتها العسكرية



البلاد والدفاع عن المصالح الوطنية.

إستعداد كامل لأي حرب محتملة
وقال: لسنوات عديدة، وتحت رعاية قائد الثورة الإسلامية وبالنظر إلى قوة جميع القوات المسلحة في البلاد، بما في ذلك جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وصلنا إلى هذا المستوى من الإقتدار الذي يمكننا من مواجهة أي عدو على أي مستوى وفي أي مكان، وإذا أرادوا التعتدي على بلدنا، سنوجه الضربات للعدو حتى يندم على فعلته. وصرح القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن أعداءنا توصلوا إلى قناعة بضرورة عدم الدخول في مواجهة عسكرية مع الجمهورية الإسلامية بسبب عدم إكتمال المعلومات المتوفرة لديهم عن قدرات الجمهورية الإسلامية، وقال: هزيمة لا تعوض بالنسبة لهم. مشيراً إلى أننا شهدنا اليوم في قاعدة كرمان الجوية الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة في هذه القاعدة، وأضاف: إن أسراب طائراتنا المروحية تستطيع اليوم ضرب أهدافها حتى من مسافات بعيدة وتمتع بقدرات تسليح متنوعة ومتعددة، إن ما دفع قواتنا الجوية إلى ما هو أبعد من ذلك هو قوة الموارد البشرية للقوات الجوية.

تحسين القدرة القتالية للقوات البرية للحرص

كما جرى خلال المناورات إزاحة الستار عن مستشفى الجيل الجديد المتنقل التابع للقوات البرية للحرص الثوري والمجهز بالمعدات الطبية الحديثة. في السياق، قال العميد أحمد إخوان مهدي، نائب قسم الصحة للقوات البرية في الحرص الثوري، أثناء شرحه لهذا الإنجاز الدفاعي الجديد للقوات المسلحة: إن نظام المستشفى المتنقل الجديد هذا يعتمد على الدراسات والخطط الناتجة عن ذلك، من البحث والتطوير وبأيدي المحاربين في القوات البرية للحرص. يقوم المسعفون الجهاديون في القوات البرية للحرص الثوري بتصميم وتصنيع وإنتاج وتجهيز المعدات الطبية المتخصصة وفائقة التخصص، وعلى استعداد لتقديم الخدمات الطبية للقوات المسلحة والمواطنين بشكل فوري. وأضاف: الطاقة الاستيعابية لهذا النظام الاستشفائي التخصصي تبلغ

الكشف عن الجيل الجديد التخصصي المتنقل للحرص الثوري

الوفاء/وكالات- أشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء "محمد باقرى"، إلى دور الشهيد قاسم سليمانى في تعزيز جبهة المقاومة، وقال: فليعلم الأعداء أن دماء الشهيد سليمانى لا تزال تغلي، وشباب دول المقاومة لن يصمتوا ولا يسمحوا لمؤسسة الاستكبار بالبقاء. وأضاف اللواء باقرى، صباح أمس الثلاثاء، في مدينة ورفاقه في جميعنا في القوات المسلحة والشباب الذين يدخلون القوات المسلحة نرى الشهيد سليمانى قدوة وبطلاً ينبغي أن يقتدى به.

وتابع: وهذه الأيام يرى جميع شعوب العالم أن الشئلة التي زرعا الشهيد سليمانى ورفاقه في فلسطين تحولت إلى شجرة مباركة وعظيمة، وستدمر أيضاً الكيان الصهيوني.

وقال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة: في كل عام وكل يوم يمر، يصبح موقف هذا الشهيد النبيل ومكانه الفارع أكثر وضوحاً؛ لم يكن الشهيد سليمانى قدوة للشعب الإيراني فحسب، بل كان أيضاً قدوة لجميع الأحرار في العالم. حيث انطلقت المناورات التكتيكية للقوات البرية لحرص الثورة الإسلامية بحضور رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في المنطقة العامة للمناورات في كرمان. وجرى تفقد القدرات القتالية والدفاعية والعملياتية للقوات البرية لحرص الثورة الإسلامية المتمركزة في المحافظة، في مقر الإمام الحسين عليه السلام المركزي.

خط وشعار القائد العام للجيش
في السياق، قال القائد العام للجيش، اللواء سيد عبد الرحيم موسوي: "لقد وصلنا إلى هذا المستوى من القدرة الذي يمكننا من الوقوف في وجه أي عدو على أي مستوى وفي أي مكان، ومن يريد انتهاك حرمة وطننا سننتصر عليه دون ريب وسنوجه ضربات قاصمة للعدو تدفعه نحو الندم".

وأوضح اللواء موسوي خلال مشاركته في المناورات في إشارة إلى مستوى الزرع للجيش على مختلف المستويات: إن المتوقع من القوات المسلحة على مستوى البلاد هو أن تكون لديها القوة والقدرة على تنفيذ أي هجوم والقيام بعمليات دفاعية عن البلاد عند الضرورة، وإذا اعتدى المعتدي على البلاد فيمكنه الوقوف في وجهه والإنسحاب من

وأضاف: حقيقة الأمر هي أن التعبئة هي الصيغة لحل جميع مشاكل مجتمعنا التي تبدو مستعصية، التعبئة هي المؤسسة الأكثر كفاءة والأقوى والأكثر إنتاجية التي تجعل القضايا الأكثر صعوبة وحرجة وتعقيداً في مجتمعنا أسهل.

التعبئة تغير في مجال المعادلات السياسية

وقال اللواء سلامي: اسم التعبئة (البيسج) في كل مكان مرادف للمجد الفريد والنصر الأكيد، بأي حال من الأحوال، طالما أن أعضاء التعبئة كانوا وما زالوا أول الناس أثناء وقوع الكوارث الطبيعية، وتواصلوا طواعية وتكراراً للذات مع شعبنا في اللحظات الصعبة مثل الفيضانات والحرائق والزلازل والثلوج الكثيفة وكورونا واجتثاث الفقر والحرمان والاكئاب.

وتابع يقول: التعبئة تغير في مجال المعادلات السياسية وأحياناً في الخريطة السياسية للعالم، لقد تجاوز هذا التفكير الموسع الحدود، وعرف شباب الدول الإسلامية بمنطقهم ومثلهم ورسالتهم، وأعددهم للدفاع عن هويتهم وأرضهم ومجدهم وعظمتهم وسلامتهم، أسوة بالشباب الإيراني.

وأضاف: لقد وجد العالم الإسلامي مفهوماً حقيقياً على الأرض، أي أن العالم الإسلامي تحول من مفهوم بسيط في الأدبيات السياسية وكلمة في خريطة الجغرافيا السياسية للعالم إلى واقع متجسد وعملي على أرض الواقع، وهذا يعني أن العالم الإسلامي، بالإضافة إلى سياسته، يُعيد بناء قوة عظمى في منطقة غرب آسيا والخليج الفارسي وشرق آسيا، وليس هناك نقطة توقف لهذا التفكير.

إيران محور التطورات في المنطقة
وأضاف: إيران اليوم هي النقطة المركزية للتطورات السياسية في المنطقة، والأنظار كلها تتجه نحو إيران، كيف تدبر هذه اللعبة، هذا هو العنصر الأساسي لقوتنا. وفي إشارة إلى أحداث غزة وجرائم الصهاينة، قال قائد الحرس الثوري: كل احتياطات أميركا والغرب والصهاينة دُمّرت كلها في "طوفان الأقصى"، كل ما صنعتها أميركا لنفسها واستخدمت الحرب الناعمة والإعلام لفرض قيمها الزائفة على العالم انهار بعد "طوفان الأقصى".

"طوفان الأقصى" دمّرت قوة الردع للكيان

إلى ذلك، أكد المساعد السياسي بمكتب الشؤون العقائدية والسياسية بالقيادة العامة للقوات المسلحة ان عملية "طوفان الأقصى" دمّرت قوة الردع لدى الكيان الصهيوني. وقال العميد سنائي فرد: أظهرت عملية "طوفان الأقصى" والهزيمة المنكرة التي مني بها الكيان الصهيوني من المقاومة في مختلف جبهات القتال خلال الأربعين يوماً الماضية، أن كيان الردع. وتابع وتوقع العميد سنائي فرد أنه في ظل الضربات القوية التي وجهتها المقاومة للكيان الصهيوني وأيضاً الضغوط التي يمارسها المجتمع الدولي بسبب الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان في غزة، فإن هذا الكيان سيضطّر في نهاية المطاف إلى قبول الهزيمة في الأيام المقبلة ومقاومة النظام ستجبره على التوقف عن جرائمه، والإفان محور المقاومة سيأتي بقوة أكبر ويؤدي إلى انهيار كيان الاحتلال.